استقبل قيادات منظمات المجتمع المدني

الزعيم : نريد العدالة ولاشيء غير العدالة

من حفروا الحفرتين الأولى والثانية سيقعون فيهما

استقبل الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- أمس الأحد، قيادات منظمات المجتمع المدني الذين أعلنوا تضامنهم الكامل مع رئيس المؤتمر في مواجهة الأعمال الارهابية واستنكارهم الشديد للمؤامرة الخبيثة التي حاولت استهداف حياته وأسرته مجدداً.

وفي اللقاء- الذي حضره الأمناء العامون المساعدون وعدد من أعضاء اللجنة العامة ورئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالأمانة العامة للمؤتمر- تحدث عدد من قيادات المجتمع المدني وأعربوا عن قلقهم إزاء العمليات الارهابية، مشددين على ضرورة قيام الحكومة والجهات المعنية بواجبها في اعادة الأمن والاستقرار.

كما ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات قيادات منظمات المجتمع المدني، أُسعدّتم بالخير صباحاً..

لقد استمعنا إلى كلمات قيادات منظمات المجتمع المدني, وإلى الشعر والأدب وكان كله معبِّراً إزاء الحادث الإجرامي الذي تم اكتشافه وهو النفق المؤدي إلى السكن الخاص وكتب الله السلامة.. كتب الله السلامة لنا جميعاً وللبلد من هذه الفتنة.. والفتنة نائمة لعن الله من أيقظها.

على كل حال.. هذه هي المحاولة الثانية.. ومن حفر هذه الحفرة أو الحفرة الأولى هم الذين سيقعون فيها.. مش احنا.

هم الذين سيقعون في هذه الحفرة لأنهم لا يريدون لا أمناً ولا استقراراً ولا تنمية لهذا الوطن.

الوطن متضرر من هذه التصرفات الهوجاء والغوغائية.. الناس تبحث عن الأمن والأمان والاستقرار.. تبحث عن لقمة العيش.. تبحث عن الأمان.. تبحث عن الدواء.. هذا لا يأتي إلّا في ظل الأمن والاستقرار.. رئيس الدولة دعا إلى اصطفاف وطني.. شيء جميل.. المؤتمر الشعبي العام لديه رؤية.. ومازلنا مصرين على الاصطفاف الوطني وعلى المصالحة والمصارحة.. وهذه رؤية المؤتمر الشعبي العام.

أجدها فرصة لأتحدث معكم.. الأمر يحتاج إلى هدوء أعصاب وصبر.. ونحن نحث الحكومة والدولة على متابعة هذه الجريمة الشنعاء وتقديم المتورطين إلى القضاء.. وقد تم إلقاء القبض على عدد منهم والباقون متابعون.. نريد من الجهاز الأمني أن يسرع في التحقيقات وألّا تنام مثلما نامت حق دار الرئاسة.. أن لا تنام، لأنه إذا نامت ستأتي واحدة غيرها.

فنحن نحث الحكومة على متابعة هذا الأمر وتقديم الجناة إلى العدالة ولا نريد شيئاً غير العدالة.. العدالة فوق كل شيء.. فوق كل كبير وصغير.. وذلك إذا ابتعدنا عن المجاملات وعن المحاباة وعن التهديد والوعيد لسلطات الدولة او للسلطات الأمنية، ما لم فسيلحقها انفلات أمني أكثر مما هو عليه في الوقت الحاضر.

الأمن أمن كل مواطن ومواطنة، كل المواطنين يتعطشون إلى الأمن، عدا المتنفذين والمغرورين.. والمستلمين من خارج الوطن لإلحاق الضرر بالوحدة الوطنية وبالوحدة اليمنية وبمعيشة الناس.. هؤلاء ناس معروفون ومكشوفة أوراقهم.

لو تابعتم الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، أحد الشخصيات، دون ذكر اسمه، مرسوم في ذاكرتكم وعقولكم.. قال إن علي عبدالله صالح سيدفع الثمن غالياً.. قال قبل أربعة عشر أو خمسة عشر يوماً.. هذه عناية أرحم الراحمين مش عنايتي أنا.. عناية أرحم الراحمين أنه جنّب الوطن فتنة؛ لأن الفتنة ستدخل إلى كل بيت.. وهم ما يهمهم أن تدخل فتنة أو تخرج فتنة.. يُقتل من يقتل يُسحل من يُسحل.. ما يهمهم.. ما يهمهم أمن الوطن.. كانوا ضد وحدة الوطن قبل 22 مايو.. وأذكر الشباب والدوائر والمختصين والاطباء والدكاترة والسياسيين عندما ذهبت إلى مجلس النواب قبل الذهاب إلى عدن في يوم 20 مايو وذهبت وألقيت خطاباً في مجلس النواب, أني سأذهب إلى عدن لإعلان الوحدة.. كانت المعارضة واضحة لا نريد وحدة مع الشيوعيين.. وقلت انا سأذهب إلى عدن عن طريق البر , ومن يرغب الطائرة موجودة يلحقني.. والذي يرغب يلحق بر.. بر.. كانوا ضد الوحدة.. ليش!، الوحدة جميلة؛ لأنه في ظل التشطير سنظل نتقاتل.. سيكون عند الشمال دعم خارجي ضد الجنوب (واحد).. (اثنين) سيكون للجنوب دعم خارجي ضد الشمال.. إذا سيفان في غمد واحد ما تركب.. دولتان في كيان واحد في وطن واحد، لغة عربية واحدة، الدين الإسلامي دين الجميع وكلنا عائلة واحدة.. تاريخ واحد ثقافة واحدة هوية واحدة.. قالوا لا ما نشتي وحدة.. ليش! لأن الوحدة جميلة.

شوف الآن تتحرك من هنا إلى المهرة ومن المهرة إلى ميدي, ومن صعدة إلى عدن ومن عدن إلى صعدة في ظل أسرة واحدة موحدة، ضد هذا الشيء الجميل!.

لماذا تُنشأ الجامعات.. لماذا تُنشأ المدارس.. لماذا تشيَّد المستشفيات لماذا يُنتشر التعليم الجامعي والتعليم الأساسي.. لا.. نريد شعباً أمّياً.

هل يسمحون لأنفسهم يعودوا إلى التشطير؟! هل يسمحون لأنفسهم بأن تعود الإمامة لتحكمهم؟!!

لكن نحن نعود إلى صناديق الاقتراع، أي واحد أي مواطن يمني، دون استثناء، من حقه أن يتبوأ في سلطة الدولة في الحكومة وفي أي مكان عبر صناديق الاقتراع..

نقول أغلبية لما نجي على الأغلبية قالو لا، لازم شراكة، طيب أنتم قلتم نحتكم لصناديق الاقتراع، لما وفّرت لكم صناديق الاقتراع وجابت ما تريدوا قلتم لازم شراكة ما يسبرش حزب يتحكّم بالناس جميعاً، طيب ارموا الديمقراطية على جنب، تعالوا على شراكة كما دعوتم في مجلس النواب بداية أزمة 2011م، تعالوا للشراكة تعالوا للانتخابات، من حق كل مواطن مش محرّم على أي مواطن، من يريد من أي حزب سياسي يتجه إلى العمل السلمي أو صناديق الاقتراع، ابتعدوا عن العنف ابتعدوا عن الاغتيالات ابتعدوا عن ثقافة الكراهية والتصدّع في الوحدة الوطنية، ثقافة الكراهية والحقد الدفين على الوطن..

بعض الأحزاب تأسست على الكراهية والحقد على كل شيء جميل

بعض الأشخاص توعد قبل الحادث بأنني سأدفع الثمن غالياً

حافظوا على الوحدة فهي أهم مكسب تحقق في تاريخ شعبنا

نحمد الله الذي جنب الوطن فتنة كانت ستدخل كل بيت

المؤتمر الشعبي العام قال أنا على مسافة واحدة من القوى المتصارعة في الساحة، المؤتمر الشعبي العام حزب وسط ويضم في أوساطه كل المثقفين والسياسيين والعقلاء والكفاءات وليس حزباً عقائدياً، ليس تنظيماً سياسياً عقائدياً، بني على الكراهية والحقد على الآخرين..

بعض الأحزاب مبنية على الكراهية والحقد ضد الآخرين وضد كل شيء جميل، لا يريدون شوارع مسلفتة ولا طرقاً معبّدة، يريدون شوارع مكسّرة، لا يريدون الناس أن يذهبوا في أمان، كنت تذهب بسيارتك لوحدك إلى أي مكان، إلى حضرموت في أمان، أمَّا الآن أنت لست آمناً أن تعود إلى مسكنك داخل العاصمة أو داخل لحج أو في عدن أو حضرموت، الإرهاب تفشّى وهذه مسئوليتكم ومسئولية المجتمع المدني ومسئولية كل المواطنين الشرفاء والعقلاء، شخصيات سياسية واجتماعية ومشائخ وأعيان، نتعاون على تثبيت أمن واستقرار البلد.

حافظوا على الوحدة وعضّو عليها بالنواجذ، الوحدة أكبر مكسب لكم ولا يفوقها أي مكسب، الوحدة أهم إنجاز في تاريخ شعبنا، الديمقراطية نهج حضاري وليست فوضى ولا اتفاق الكراهية..

من يظن أن الديمقراطية هي سب الناس في الصحف؟! الناس سيدافعون عن أعراضهم وعن أموالهم هذا حق شرعي.. أقول للإخوان وحّدوا صفوفكم، وبارك الله فيكم.

هذا و كانت جموع غفيرة من المواطنين والأعيان والمشائخ وممثلين عن الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني توافدت خلال الأيام الماضية إلى منزل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام لتهنئته بنجاته من العمل الإجرامي التآمري الذي كان يستهدف حياته وأسرته وقيادات المؤتمر وأحزاب التحالف من خلال النفق الذي قاموا بحفره من شارع صخر إلى منزل الزعيم علي عبدالله صالح.

وعبر المهنئون عن ادانتهم واستنكارهم الشديدين لهذا العمل الإرهابي الذي يهدف إلى إدخال الوطن في دوامة من الصراعات والحروب في انقلاب على التسوية السياسية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وطالبوا الدولة بسرعة الكشف عن المخططين والمنفذين لهذا العمل الإرهابي.

مؤكدين وقوفهم ومساندتهم للزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.. ومشيدين بحكمته وحنكته السياسية التي جنبت اليمن الانزلاق إلى أتون الفوضى والعنف..

واعتبر المهنئون أن هذه الجريمة الإرهابية لا تقل بشاعة عن جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة التي استهدفته وكبار قيادات الدولة في أول جمعة من رجب 2011م.

وفي حديثه للزوار توجه الزعيم علي عبدالله صالح إلى الله عز وجل بالحمد والشكر على توفيقه للكشف عن هذا العمل الإرهابي الخطير، وحيّا يقظة الضمير الوطني لدى الرجال الأوفياء الذين استطاعوا أن يكشفوا هذه الجريمة.

كما عبر عن شكره وامتنانه لمشاعر الأخوة الحميمة من قبل كل الغيورين على وطنهم وأمنه واستقراره.

قائلاً: إن من يقف وراء هذا المخطط الإرهابي الغادر يريدون تدمير ما تحقق في البلد من المنجزات والانجازات منذ خمسين عاماً..

وأضاف: المخطط هو مخطط إرهابي انقلابي وهو امتداد لما يسمى بالربيع العربي الذي هو ربيع صهيوني..

وعبر الزعيم علي عبدالله صالح عن شكره للمهنئين قائلاً: أشكر كل الواصلين والشرفاء والشباب ولا يجب أن تهتز معنوياتكم لأن كل مخططاتهم مكشوفة، وقد انكشف جزء من هذا المخطط وعما قريب ستنكشف كل مخططاتهم.

متطلعاً إلى أن تصل العدالة إلى كل العقول الخبيثة التي تخطط والأيادي الشريرة التي تنفذ جرائم الإرهاب وتهدد الأمن والاستقرار وهو ما يجب أن تضعه في الاعتبار الأول اللجنة الأمنية المشكلة من قبل الأخ رئيس الجمهورية للتحقيق في كل مؤشرات وخلفيات ووقائع هذا المخطط الإرهابي الذي لا يستهدف شخصاً بعينه.

وطالب الزعيم علي عبدالله صالح اللجنة بكشف من نفذ وحفر النفق، والأهم من الذي مول ومن الذي خطط لهذا العمل الإرهابي الإجرامي الجبان الذي كان يستهدف الوطن وأمنه واستقراره.

خلال استقباله جموعاً من المهنئات له بسلامته

الزعيم: من ارتكبوا الجريمة الإرهابية في مسجد دار الرئاسة يسعون لتصفيتي مرة أخرى

القطاع النسائي: مخطط استهداف الزعيم جزء من سيناريو تدمير الوطن

التقى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام جموع القطاع النسائي اللاتي احتشدن أمام منزله الخميس الماضي لتهنئته بسلامته من الجريمة الإرهابية التي استهدفته مرة أخرى في منزله لولا عناية الله التي كشفت المخطط الإجرامي قبل وقوعه.

وقد عبر الزعيم عن تقديره لهذا الموقف الوطني العظيم الذي ليس بغريب على المرأة التي شاركت أخاها الرجل في ملحمة الدفاع عن مكاسب الثورة اليمنية ووحدة 22 مايو وكانت رائدة في الصمود في أعقد محطة سياسية تمر بها اليمن عام 2011م فقد بدت كأم وأخت وابنة تجاه قضية الأمن والأمان والاستقرار ودافعت في الصفوف الأمامية عن قضية الحرية والديمقراطية ضد من قتلوا أبناء الشعب.

وأضاف الزعيم: إن العناصر المتطرفة التي خططت ونفذت الجريمة الإرهابية في مسجد دار الرئاسة هي من تسعى جاهدة مرة أخرى لاستهدافه وتصفيته.

وقال: أرادوا قتلي وما أنا إلا مواطن يمني قد نذر نفسه للوطن منذ اندلاع ثورة الـ26 من سبتمبر 1962م وما قمت به من موقف كرئيس للجمهورية كنت أؤدي واجباً تجاه وطني.

مشيراً إلى الطبيعة الإجرامية التي يتصف بها هؤلاء حين يلاحقوننا إلى مساكننا الخاصة هي غاية شريرة وإجرامية.

إلى ذلك أكد القطاع النسائي أن استهداف الزعيم علي عبدالله صالح ماهو إلا جزء من سيناريو تدمير الوطن واشاعة التطرف الديني والمناطقي، وإهدار للمصلحة الوطنية.

مطالبين الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- حث اللجنة الأمنية العليا التعجيل بالكشف عما توصلت إليه من نتائج.

داعين أعضاء وأنصار المؤتمر إلى الالتفاف حول الأهداف الوطنية، محذرين من أن تكون المخططات الإرهابية والإجرامية سبباً في عدم مواصلة الدور الوطني والحكمة وتغليب مصلحة اليمن والوقوف صفاً واحداً في وجه دعاة الفتنة.

من جانبه أدان القطاع النسائي في المحافظات والدوائر، العملية الإجرامية الشنعاء التي كانت تستهدف الزعيم علي عبدالله صالح القائد الذي احتل قلوب الجماهير.

الميثاق

نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري

مديرا التحرير
عبدالولي المذابي
توفيق عثمان الشرعبي

سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
سكرتير التحرير الفني
عبدالمجيد البحيري

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)